

< دانا الفقيه

اقتصادي
+965 2259 5373
danafakir@nbk.com

< عمر النقيب

اقتصادي أول
+965 2259 5360
omarnakib@nbk.com

الكويت: ارتفاع معدل التضخم خلال الربع الأول، مع احتمال تراجعها باقي العام في ظل ضعف الظروف الاقتصادية

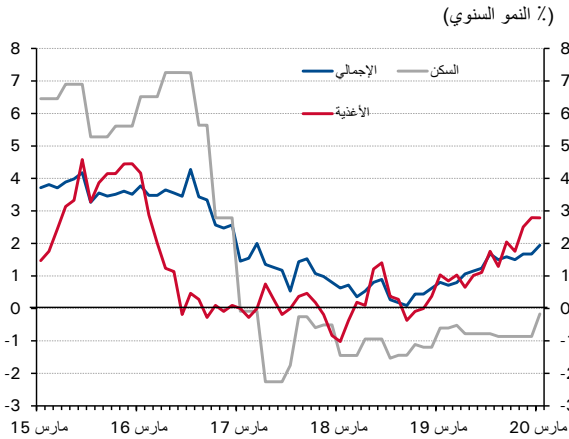
أبرز النقاط

- ارتفاع معدلات التضخم إلى أعلى مستوياتها المسجلة منذ أكثر من عامين وصولاً إلى نسبة ١,٩% بنهاية الربع الأول من عام ٢٠٢٠ مقابل ١,٥% بنهاية الربع الرابع من عام ٢٠١٩.
- ارتفاع معدل التضخم مدفوعاً بارتفاع أسعار المواد الغذائية وتباطؤ انكماش إيجارات المساكن.
- معدل التضخم الأساسي يرتفع إلى ٣,١% على خلفية زيادة أسعار قطاعي الملابس والسلع المتنوعة.
- معدل تضخم أسعار الجملة يظل ثابتاً عند ٠,٧% بما يشير إلى فرض الموردين ضغوط محدودة على الأسعار.
- توقعات بانخفاض معدلات التضخم خلال الأرباع المقبلة على خلفية التداعيات الاقتصادية لجائحة فيروس كورونا (كوفيد-١٩).

تضخم أسعار المواد الغذائية يقفز إلى الأعلى، وتكاليف السكن تتراجع بوتيرة أبطأ

قفز معدل تضخم أسعار المواد الغذائية من ١,٨% على أساس سنوي، في ديسمبر ٢٠١٩ إلى أعلى مستوياته المسجلة في أربعة أعوام عند مستوى ٢,٨% في مارس ٢٠٢٠ بما يعكس جزئياً انخفاض مستوى الأسعار في الفترة السابقة. كما ظل معدل التضخم مرتفعاً خاصة ضمن فئة الأسماك والمأكولات البحرية التي تنسم أسعارها بالتقلب (١,٢%)، في حين ظلت أسعار المواد الغذائية المستوردة في تراجع، بينما يرجح أن تبقى أسعار المواد الغذائية المحلية ضمن مستويات مقبولة، إذ تخضع أيضاً للدعم والرقابة على الأسعار. وبالفعل، كثفت السلطات المحلية جهودها لمنع التلاعب بالأسعار خاصة خلال ذروة تفشي الوباء عندما أدت القيود المفروضة على السفر والمخاوف المتعلقة بنقص المواد الغذائية إلى ارتفاعات حادة في مشتريات السلع الاستهلاكية الرئيسية الأساسية (الرسم البياني ٢).

الرسم البياني ٢: التضخم في خدمات المسكن والإغذية



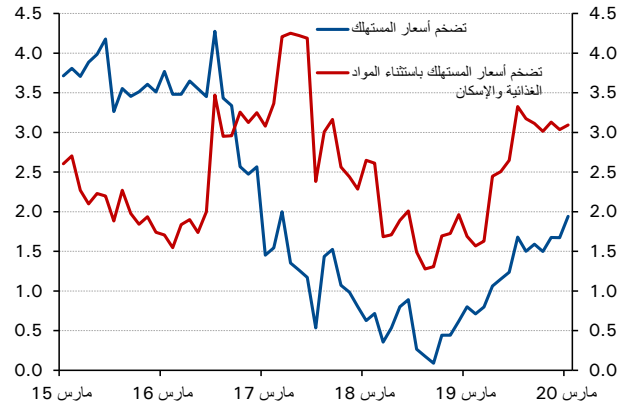
المصدر: الإدارة المركزية للإحصاء

ارتفاع معدلات التضخم في الربع الأول من عام ٢٠٢٠

ارتفع معدل تضخم أسعار المستهلكين إلى ١,٩% على أساس سنوي، في مارس مقابل ١,٧% في فبراير و١,٥% بنهاية الربع الرابع من عام ٢٠١٩ (الرسم البياني ١). ويرجع ارتفاع معدلات التضخم إلى مزيج من عدة عوامل، من ضمنها ارتفاع أسعار المواد الغذائية والمفروشات المنزلية ومعدات الصيانة، فضلاً عن تراجع معدلات الانكماش في إيجارات المساكن. وسجل معدل التضخم "الأساسي"، الذي يستثني كلاً من المواد الغذائية والسكن، ارتفاعاً قوياً بوصوله إلى مستوى ٣,١%. إلا أنه تجدر الإشارة إلى أنه نظراً لعمليات الحظر على خلفية تفشي جائحة فيروس كورونا (كوفيد-١٩) وإغلاق الأعمال منذ منتصف مارس، فمن المرجح أن يكون قد صادف أخذ العينات الإحصائية بعض الصعوبة مما أثر على دقة البيانات.

الرسم البياني ١: التضخم في أسعار المستهلك

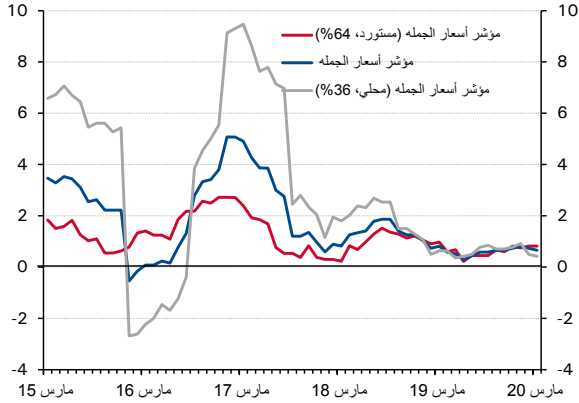
(% النمو السنوي)



المصدر: الإدارة المركزية للإحصاء وبنك الكويت الوطني

ومن جهة أخرى، انخفضت تكاليف السكن بنسبة ٠,٢% على أساس سنوي في مارس وهي أبطأ وتيرة تراجع تشهدها منذ حوالي ثلاثة أعوام مقابل -٠,٩% في ديسمبر الماضي. وعلى الرغم من أن معدل تراجع إيجارات المساكن قد يبدو كأنه

الرسم البياني ٤: تضخم أسعار الجملة (% النمو السنوي)



المصدر: الإدارة المركزية للإحصاء و بنك الكويت الوطني

وفي حين كان تضخم أسعار السلع المستوردة ثابتاً نسبياً خلال نفس الفترة إلا أن معدل تضخم أسعار السلع المحلية قد تراجع من ٠,٨% إلى ٠,٤% فقط مما يشير إلى قلة الضغوط التضخمية التصاعدية لأسعار الجملة المحلية.

تراجع معدل التضخم في عام ٢٠٢٠ على خلفية ضعف العوامل الاقتصادية

نظراً للتداعيات الاقتصادية لتفشي جائحة فيروس كورونا وتأثير ذلك على حجم الطلب من المستهلكين، نتوقع أن يتراجع معدل التضخم عن المتوسط السنوي البالغ ١,١% في عام ٢٠١٩ إلى ١,٠% تقريباً أو أقل من ذلك في عام ٢٠٢٠. ونظراً لهيمنة المخاطر السلبية، بالإضافة إلى ضعف الطلب على السكن نتيجة لإمكانية تراجع أعداد الوافدين، فقد يؤدي ذلك إلى موجة جديدة من تراجع الإيجارات بما ينعكس سلباً على معدل التضخم. بالإضافة إلى ذلك، فقد يستقر معدل تضخم أسعار المواد الغذائية نتيجة للمبادرات الحكومية الساعية لمنع التلاعب بالأسعار خلال فترة تفشي الوباء.

وفي ذات الوقت، قد تواجه المكونات الأساسية للتضخم، وخاصة السلع الاستهلاكية كالملابس والسلع المنزلية، ضغوطاً تدفعها إلى التراجع. وعلى الرغم من أننا قد نشهد استمرار قوة أداء قطاع السلع المتنوعة وتزايد تكاليف النقل نتيجة لإمكانية رفع أسعار تذاكر الطيران بسبب الطاقة المحدودة لقطاع السفر وتكاليف الاتصالات الناتجة عن الزيادة غير المسبوقة في الطلب على خدمات عقد المؤتمرات عبر الفيديو، إلا أن ذلك قد يقابله انخفاض معدلات التضخم في المكونات الأساسية الأخرى.

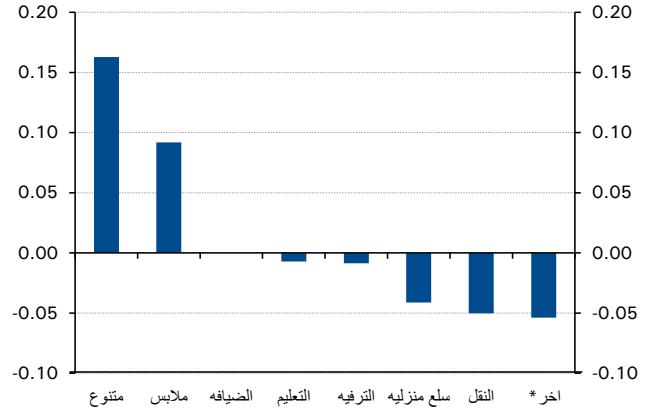
تراجع إلى مستويات متدنية بعد مرور سنوات عديدة من الضعف نتيجة لزيادة العرض في سوق الشقق، إلا أن القطاع قد يشهد على الأرجح موجة جديدة من التراجعات خلال الأشهر المقبلة على خلفية ضعف النمو وانخفاض معدلات الطلب على السكن مع إمكانية تراجع أعداد الوافدين.

ثبات معدلات تضخم المكونات الأساسية في الربع الأول من عام ٢٠٢٠

استقر معدل التضخم الأساسي عند مستوى ٣,١% على أساس سنوي في شهر مارس، مرتفعاً قليلاً من مستوى ٣,٠% المسجلة في ديسمبر في ظل ارتفاع معدل تضخم "السلع والخدمات المتنوعة" (١,٥% على أساس ربع سنوي و ٤,٠% على أساس سنوي) والملابس (ارتفاع بنسبة ٠,٤% على أساس ربع سنوي و ٢,٨% على أساس سنوي)، وهو ما عوض تأثير معدلات التضخم المتدنية للمكونات الأساسية الأخرى مثل النقل (تراجع بنسبة ٠,٢% على أساس ربع سنوي فيما ارتفع ٣,٦% على أساس سنوي).

الرسم البياني ٣: المساهمة في ارتفاع التضخم الأساسي

(% نسبة المساهمة في التضخم على أساس سنوي من ديسمبر إلى مارس)



المصدر: إدارة المركزية للإحصاء و بنك الكويت الوطني

وبعزى ارتفاع تضخم السلع والخدمات المتنوعة بصفة رئيسية إلى صعود أسعار المجوهرات وهو الأمر الذي جاء في الغالب على خلفية ارتفاع أسعار الذهب لعدة أسباب أهمها تفاقم حالة عدم اليقين الاقتصادي خلال الربع الأول. وفي ذات الوقت، يرجع ارتفاع معدل تضخم قطاع الملابس جزئياً إلى انخفاض مستوى الأسعار خلال الفترة المقابلة.

إلا أنه في ظل تعرض الإنفاق الاستهلاكي لانخفاض حاد في الربع الثاني من عام ٢٠٢٠ نظراً لفرض تدابير صارمة لاحتواء تفشي الفيروس منذ منتصف مارس (بما في ذلك تطبيق الحظر الكامل لمدة ٢٤ ساعة طوال معظم شهر مايو)، هذا إلى جانب تباطؤ أو تراجع معدلات الإنفاق بتلك القطاعات وغيره من الإنفاق الذي قد يؤثر سلباً على الأسعار خلال الأشهر المقبلة.

تضخم أسعار الجملة لا يزال متواضعاً

استقر معدل التضخم لأسعار الجملة، والذي يقيس أسعار السلع المتداولة بين المنتجين قبل وصولها للمستهلكين، عند مستوى ٠,٧% في مارس، دون تغيير عن مستويات شهر ديسمبر (الرسم البياني ٤). وعلى الرغم من أن تضخم أسعار الجملة لا يعتبر مقياساً كاملاً لتكاليف الشركات إلا أن تسجيله لمستويات متواضعة من المقرر أن يحد من الضغوط المفروضة على تجار التجزئة لزيادة الأسعار.

الجدول ١: التضخم في مؤشر أسعار المستهلك

مكون التضخم	% المتوسط السنوي		% النمو الشهري			% النمو السنوي		
	٢٠١٩	٢٠١٨	يناير	فبراير	مارس	يناير	فبراير	مارس
المواد الغذائية والمشروبات	١,١	٠,١	٠,٣	٠,١	٠,١	٢,٥	٢,٨	٢,٨
التبغ والسجائر	٣,٧	١١,٥	٠,٠	٠,١	٠,٣	١,٠	١,٣	١,٣
الملابس والأحذية	١,٣	٠,٥-	٠,٢-	٠,٥	٠,١	٢,٣	٢,٧	٢,٨
خدمات المسكن	٠,٨-	١,١-	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٩-	٠,٩-	٠,٢-
المفروشات المنزلية ومعدات الصيانة	٢,٦	٢,٠	٠,٠	٠,١	٠,٢	٣,٠	٢,٩	٢,٩
الخدمات الصحية	٢,٧	١,٩	٠,٠	٠,١	٠,١	٢,٥	٢,٥	٢,٢
النقل والمواصلات	٣,٤	١,٣	٠,٠	٠,٠	٠,٢-	٣,٩	٣,٨	٣,٦
الاتصالات	٥,١	٣,٧	٠,١	٠,١	٠,٥	٤,٤	٣,٩	٤,١
الثقافة والترفيه	٢,٨	٤,١	٠,١	٠,٢	٠,٢	٣,٢	٣,٢	٣,١
التعليم	٢,٧	١,٤	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٢,٩	٢,٩	٢,٨
المطاعم والفنادق	٠,٧	١,٧	٠,٠	٠,٠	٠,٠	١,٣	١,٣	١,٣
السلع والخدمات الأخرى	٠,٨	٣,٥	٠,٥	٠,١	٠,٨	٣,٣	٣,٢	٤,٠
المؤشر العام	١,١	٠,٦	٠,١	٠,١	٠,١	١,٧	١,٧	١,٩
* التضخم باستثناء المواد الغذائية والمسكن	٢,٤	١,٩	٠,١	٠,١	٠,١	٣,١	٣,٠	٣,١

المصدر: الإدارة المركزية للإحصاء

Head Office

Kuwait

National Bank of Kuwait SAKP
Abdullah Al-Ahmed Street
P.O. Box 95, Safat 13001
Kuwait City, Kuwait
Tel: +965 2242 2011
Fax: +965 2259 5804
Telex: 22043-22451 NATBANK
www.nbk.com

International Network

Bahrain

National Bank of Kuwait SAKP
Zain Branch
Zain Tower, Building 401, Road 2806
Seef Area 428, P. O. Box 5290, Manama
Kingdom of Bahrain
Tel: +973 17 155 555
Fax: +973 17 104 860

National Bank of Kuwait SAKP
Bahrain Head Office
GB Corp Tower
Block 346, Road 4626
Building 1411
P.O. Box 5290, Manama
Kingdom of Bahrain
Tel: +973 17 155 555
Fax: +973 17 104 860

United Arab Emirates

National Bank of Kuwait SAKP
Dubai Branch
Latifa Tower, Sheikh Zayed Road
Next to Crown Plaza
P.O.Box 9293, Dubai, U.A.E
Tel: +971 4 3161600
Fax: +971 4 3888588

National Bank of Kuwait SAKP
Abu Dhabi Branch
Sheikh Rashed Bin Saeed
Al Maktoom, (Old Airport Road)
P.O.Box 113567, Abu Dhabi, U.A.E
Tel: +971 2 4199 555
Fax: +971 2 2222 477

Saudi Arabia

National Bank of Kuwait SAKP
Jeddah Branch
Al Khalidiah District,
Al Mukmal Tower, Jeddah
P.O.Box: 15385 Jeddah 21444
Kingdom of Saudi Arabia
Tel: +966 2 603 6300
Fax: +966 2 603 6318

Jordan

National Bank of Kuwait SAKP
Amman Branch
Shareef Abdul Hamid Sharaf St
P.O. Box 941297, Shmeisani,
Amman 11194, Jordan
Tel: +962 6 580 0400
Fax: +962 6 580 0441

Lebanon

National Bank of Kuwait
(Lebanon) SAL
BAC Building, Justinien Street, Sanayeh
P.O. Box 11-5727, Riad El-Solh
Beirut 1107 2200, Lebanon
Tel: +961 1 759700
Fax: +961 1 747866

Iraq

Credit Bank of Iraq
Street 9, Building 187
Sadoon Street, District 102
P.O. Box 3420, Baghdad, Iraq
Tel: +964 1 7182198/7191944
+964 1 7188406/7171673
Fax: +964 1 7170156

Egypt

National Bank of Kuwait - Egypt
Plot 155, City Center, First Sector
5th Settlement, New Cairo
Egypt
Tel: +20 2 26149300
Fax: +20 2 26133978

United States of America

National Bank of Kuwait SAKP
New York Branch
299 Park Avenue
New York, NY 10171
USA
Tel: +1 212 303 9800
Fax: +1 212 319 8269

United Kingdom

National Bank of Kuwait
(International) Plc
Head Office
13 George Street
London W1U 3QJ
UK
Tel: +44 20 7224 2277
Fax: +44 20 7224 2101

National Bank of Kuwait
(International) Plc
Portman Square Branch
7 Portman Square
London W1H 6NA, UK
Tel: +44 20 7224 2277
Fax: +44 20 7486 3877

France

National Bank of Kuwait
(International) Plc
Paris Branch
90 Avenue des Champs-Elysees
75008 Paris
France
Tel: +33 1 5659 8600
Fax: +33 1 5659 8623

Singapore

National Bank of Kuwait SAKP
Singapore Branch
9 Raffles Place # 44-01
Republic Plaza
Singapore 048619
Tel: +65 6222 5348
Fax: +65 6224 5438

China

National Bank of Kuwait SAKP
Shanghai Office
Suite 1003, 10th Floor, Azia Center
1233 Lujiazui Ring Road
Shanghai 200120, China
Tel: +86 21 6888 1092
Fax: +86 21 5047 1011

NBK Capital

Kuwait

NBK Capital
38th Floor, Arraya II Building, Block 6
Shuhada'a street, Sharq
PO Box 4950, Safat, 13050
Kuwait
Tel: +965 2224 6900
Fax: +965 2224 6904 / 5

United Arab Emirates

NBK Capital Limited - UAE
Precinct Building 3, Office 404
Dubai International Financial Center
Sheikh Zayed Road
P.O. Box 506506, Dubai
UAE
Tel: +971 4 365 2800
Fax: +971 4 365 2805

Associates

Turkey

Turkish Bank
Valikonagl CAD. 7
Nisantasi, P.O. Box. 34371
Istanbul, Turkey
Tel: +90 212 373 6373
Fax: +90 212 225 0353